

فرحة الغري

[127] 69 - ورأيت في المناقب لابن شهر آشوب (رحمه الله) مما أجاز لي روايته والذي (قدسه الله روحه)، عن السيد السعيد شمس الدين فخار عنه قال: وسئل ابن مسكان الصادق (عليه السلام) عن القائم الماثل في طريق الغريين (1). فقال: إنهم (2) لما جأوا بسرير أمير المؤمنين (عليه السلام) انحنى أسفا وحزنا على أمير المؤمنين (عليه السلام) (3). 70 - وروى الحسن بن محبوب السراد (4) في كتاب (المشيخة) عن اسحاق بن جرير عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إني لما كنت بالحيرة عند أبي العباس كنت آتي قبر أمير المؤمنين (عليه السلام) ليلا (وهو بناحية الحيرة) (5) إلى جانب غري النعمان فأصلي عنده (صلاة الصبح) (6) وأنصرف قبل الفجر (7). _____ (1) في (ق) الغري. (2) في (ط) نعم. (3) انظر: مدينة المعاجز 3: 60، أمالي الشيخ الطوسي 2: 295، زينة المجالس 1: 499، بحار الانوار 15: 160 / 19. (4) الحسن بن محبوب السراد، ويقال له: الزراد، ويكنى أبا علي، مولى بجيلة، كوفي، ثقة. روى عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام)، وروى عن ستين رجلا من أصحاب أبي عبد الله (عليه السلام)، وكان جليل القدر، ويعتد في الأركان الأربعة في عصره. وله كتب كثيرة، منها: كتاب المشيخة، كتاب الحدود، كتاب الديات، كتاب الفرائض، كتاب النكاح، كتاب الطلاق، كتاب النوادر. وقال الشيخ الطوسي: وأخبرنا بكتاب المشيخة قراءة عليه أحمد بن عبدون، عن علي بن محمد بن الزبير، عن أحمد بن الحسين بن عبد الملك الأودي، عن الحسن بن محبوب. انظر: الفهرست: 96. (5) في النسختين (ح) و (ق) (وهو ساحته تحفه) وهذه عبارة مرتبكة والصواب كما جاء في (ط). (6) في كامل الزيارات: صلاة الليل وهي الأقرب. (7) انظر: كامل الزيارات: 34، بحار الانوار 100: 244 /